

صفة الصفوة

والخلوة بمناجاته ثم مضى وهو يقول قدوس قدوس قدوس فناديته أيها العابد قف لي فوقف وهو يقول اقطع عن قلبي كل علاقة واجعل شغله بك دون خلقك فسلمت عليه ثم سألته أن يدعو الله لي فقال خفف الله عليك مؤن نصب السير إليه وأداك إلى رضاه حتى لا يكون بينك وبينه علاقة ثم سعى بين يدي كالهارب من السبع و من عابدات بلاد الشام .

891 - عابدة .

عبد الملك بن هاشم قال سمعت ذا النون يقول كنت سائرا في بعض جبال الشام فإذا أنا بكوخ فقصدته فإذا أنا بعجوز قد عميت من البكاء فدنوت منها فسلمت و قلت يا عجوز حدثيني ما الغنى قالت الزهد في الدنيا قلت فما الزهد في الدنيا قالت ترك طلب المفقود حتى يفقد الموجود .

ذكر المصطفين من عباد جبال غير معروفة المكان .

892 - عابد في جبل .

عن مسعر أن عابدا كان يتعبد في جبل يؤتى بقوته كل يوم قرصين قال سفيان و قال غير مسعر كان يأتيه طير أبيض قال فأتاه ذات يوم بقوته فجاءه سائل فأعطاه أحد القرصين ثم أتاه سائل آخر فكسر القرص الثاني نصفين فأعطاه النصف و بقي النصف